

# الدين والدستور

## إيطاليا

اعتمد الدستور في: ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧

دخل حيز التنفيذ في: ١ يناير ١٩٤٨

### الدستور والعلمانية:

- لا ينص الدستور صراحة على أن الدولة علمانية
- لا ذكر لدين الدولة في الدستور
- تتمتع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية - نظرا لمكانتها السيادية وسلطتها السياسية التاريخية - بامتيازات معينة لا تتوفر لغيرها من الجماعات الدينية (انظر في النظرة العامة للانتيسا) (Intesa)
- قد تحصل الأديان أو الطوائف غير الكاثوليكية على معونة دينية من الدولة
- دعم الدولة يحكمه الانتيسا (الاتفاقيات المبرمة بين الحكومة والجماعة الدينية)

### العقيدة والدستور:

#### علاقة الدولة بالكنيسة

٧٢ تقدم معاهدة لاتران (١٩٢٩) وتعديلاتها (١٩٨٤) امتيازات خاصة لكنيسة الروم الكاثوليك، كما ورد في المادة (٧): "إن الدولة والكنيسة الكاثوليكية، كل في مجاله، مستقل وصاحب سيادة. وينظم العلاقة بينهما معاهدات لاتران." لا يتطلب إدخال تعديلات على هذه الاتفاقيات التي يوافق عليها الطرفان إجراء تعديلات دستورية.

#### الدين

- تتساوى الطوائف الدينية في الحرية أمام القانون.
- للطوائف الأخرى غير الكاثوليكية الحق في تنظيم نفسها بنفسها وفقاً لقوانينها الداخلية، شريطة ألا تتعارض مع القوانين الإيطالية.
- ينظم القانون علاقة الطوائف الدينية مع الدولة بناءً على اتفاقات مع ممثليهم.

#### حرية العقيدة

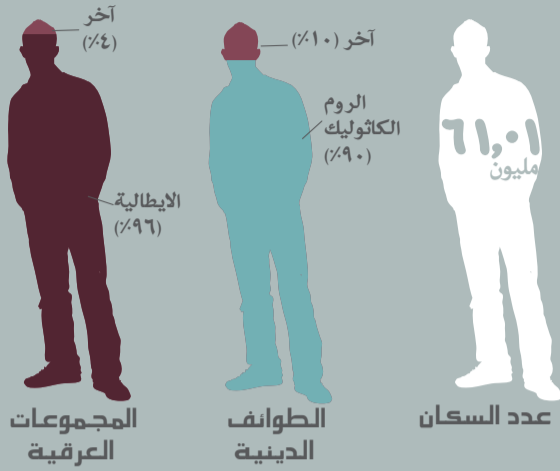
١٩٩ لكل فرد حق اعتناق المعتقدات الدينية بحرية بأي شكل من الأشكال، فردياً كان أو مع آخرين، ولترويجها، والاحتفال بالطقوس في الحياة العامة أو الخاصة، شريطة ألا تسيء للأخلاق العامة.

#### الجمعيات الدينية

٢٠ لا يبرر الطابع الديني أو الأهداف الدينية أو الطائفية للجمعيات أو المؤسسات فرض قيود خاصة أو أعباء مالية متعلقة بمؤسساتها، أو أهلية قانونية، أو أنشطة.

#### الدولة والسلطة التشريعية الإقليمية

١١٧ "للدولة السلطة التشريعية الحصرية في المسائل التالية:  
- تنظيم العلاقات بين الجمهورية والطوائف الدينية



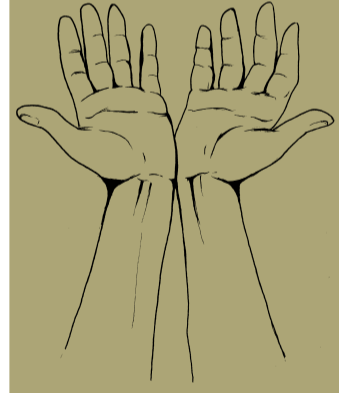
### انتيسا (اتفاقيات) مع الطوائف الدينية:

- تمنح الانتيسا رجال الدين حق دخول تلقائي إلى المستشفيات الحكومية، والسجون، والشركات العسكرية، وتسمح بالتسجيل المدني للزيجات الدينية؛ وتسهل ممارسات دينية خاصة للجنائزات، وتعفي الطلاب من الحضور في المدارس في الأعياد الدينية.
- بناءً على طلب طائفة دينية، قد توفر انتيسا توجيه الدولة لأموال، من خلال فحص طوعي على عائدات أموال دافعي الضرائب، لتلك الطائفة.
- لا يؤثر عدم وجود انتيسا على قدرة جماعة دينية أن تمارس العبادات بحرية، ومع ذلك، فإن الحكومة لا تمنح دائماً امتيازات انتيسا تلقائياً، والطائفة الدينية التي ليس لديها انتيسا لا تستفيد مالياً من خصم طوعي على عائدات دافعي الضرائب.
- تقدم الدولة أجراً لمعلمي الديانة الكاثوليكية، لكن هذا الدعم المالي غير متوفر للطوائف الدينية الأخرى. إذا احتاج طالب مساعدة مدرس دين من طائفة دينية غير الكاثوليكية، يمكن للمجموعة أن تختار ممثلاً ولكن عليها تغطية التكلفة.
- تمنح الاتفاقية البابوية المعدلة لسنة ١٩٨٤ (المشار إليها في المادة ٧) الكنيسة الكاثوليكية امتيازات معينة بشأن التعليم في المدارس العامة. تسمح الحكومة للكنيسة الكاثوليكية اختيار المعلمين الكاثوليكين، التي تدفع أجورهم الدولة، لتقديم دورات "ساعة دين" المقرر تدريسها في المدارس الحكومية.
- حضور هذه الدورات اختياري، والطلاب الذين لا يرغبون في الحضور لهم حرية دراسة مواد أخرى، أو في بعض الحالات، المرواح مبكراً.
- المدرسين الذين اختارهم الكنيسة قد يدينون بديانة أو لا، ويجب أن تشمل الدروس التي يقدمونها مواداً تعليمية تهم الطوائف غير المدينة بالديانة الكاثوليكية.



بما يتم اشك مع

# شريعة الله



كيف تعاملت الدول  
الأخرى مع موضوع  
الدين في الدستور



### الجدل الدائر مؤخراً

- وجهت الانتقادات لوجود دائم للرموز الكاثوليكية كالصلبان، في قاعات المحاكم، والمدارس، وغيرها من المباني العامة وأدى ذلك إلى عدد من الدعاوى القضائية، ومؤخراً إلى حكم أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (ECHR) (٢٠١١).
- أنهت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية معركة قضائية دامت ثلاث سنوات بسبب رفض مدرستين حكوميتين إزالة صلبان من الفصول الدراسية.
- قالت المحكمة أن الصلبان جزء من التراث الثقافي الإيطالي وأن إزالتها "يكن أن يسلب الإيطاليين جزءاً من شخصيتهم الثقافية".

